الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في نجران على ضوء التحدّيات العلمية والتقنية المعاصرة

أماني علي محمد إبراهيم الوليدي

الملخص:

استهدفت الدراسة تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية، في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة نجران، في ضوء التحدّيات العلمية والتقنية المعاصرة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثّلت الأداة في استبانة مكونة من (٤٧) عبارة موزعة على أربعة مجالات، هي: (المهارات التخطيطية، والمهارات الأدائية، ومهارات المعرفة التقنية، ومهارات التقويم)، وتم تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة المكون من (٩٠) معلمة

لغة عربية في المرحلة الثانوية بمدينة نجران، وبعد تحليل البيانات اللازمة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. *الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية، في ضوء التحديات العلمية والتقنية المعاصرة، كانت بدرجة ضرورية جدًا لكل مجال من المجالات التالية: (المهارات التخطيطية، والمهارات الأدائية، ومهارات المعرفة التقنية).*
٢. *درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية، كانت بدرجة مهمة جدًا لكل مجال من المجالات التالية: (المهارات التخطيطية، والمهارات الأدائية، ومهارات المعرفة التقنية).*
٣. *بية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية، في ظل التحدّيات العلمية والتقنية المعاصرة، كانت بدرجة ضرورية في مجال (المهارات التقويمية).*
٤. *ياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية، كانت بدرجة مهمة في مجال (المهارات التقويمية).*
٥. *وجود توافق في الترتيب الظاهري للاحتياجات التدريبية بين درجة الأهمية ودرجة الحاجة إليها.*

Abstract

The study aimed to identify the requisite professional training needs for Arabic language female teachers of the secondary schools in Najran city in the light of scientific and technical contemporary challenges. The study used the descriptive method survey. While the tool was a questionnaire consisting of (47) items in four fields (planning skills, performance skills, technical knowledge skills, evaluation skills). The questionnaire was distributed to the study population consists of (90) Arabic language female teachers at secondary schools in Najran. The analysis of data reveal the following results:

1- The requisite professional training needs for Arabic language female teachers in the light of scientific technical contemporary challenges was significantly very necessary for the fields of (planning skills, performing skills, technical knowledge and skills).
2- The degree of requisite professional training needs for Arabic language female teachers in light of scientific and technical contemporary challenges was significantly very important for the fields of (planning skills, performing skills, technical knowledge and skills).
3- The requisite professional training needs for Arabic language female teachers of the secondary schools in light of scientific and technical contemporary challenges was significantly necessary in the field of (evaluation skills).
4- The degree of importance of the requisite professional training needs for Arabic language female teachers of the secondary schools was significantly important in the field of (evaluation skills).
5- There is a degree of agreement between the necessity and the importance of the training needs in all four fields of the tool.

المقدمة:

يعتبر التطور سمة من سمات القرن الواحد والعشرين، ولعل ما نشهده في هذا العصر من تقدم علمي وتقني هائل يفرض على الأمم والمجتمعات ضرورة التطور والتغيير ومواكبة هذا التقدم، وتطور الأمم يقاس بمدى مقدرتها على مواكبة التطورات

المختلفة في جميع المجالات وخصوصًا في مجال التعليم.

وكما أشار (المرشد، ٢٠١٣م) أنه في ظل ما يعيشه الناس من تطورات وتقدّم علمي وتقني متسارع، أصبح رقي المجتمعات وتقدمها يُقَاس بمدى امتلاكها للقوى البشرية المدربة والواعية، والقادرة على العمل والعطاء والإنتاج، وانعكس هذا التقدّم والتطور الهائل على المجالين التعليمي والتربوي، خاصة فيما يتعلق باستخدام التقنية المعلوماتية وتفعيلها في هذا المجال، ومن هذا المنطلق اتجهت معظم المؤسسات التعليمية إلى تفعيل التقنية واستخدامها في العملية التعليمية؛ لمواكبة التطور في هذا المجال

وأشار (بوجمعة، ٢٠١٠م) إلى قيمة المعلم في العملية التربوية؛ كونه هو الأساس لها، ولا تقوم العملية التعليمية إلا به، حتى مع وجود عناصر أخرى مؤثرة، إلا أنها تبقى أقل تأثيرًا وتحتاج إلى معلم يستطيع تطويعها واستخدامها الاستخدام الأمثل، وتطوير كل ما يوجد لديه من الأدوات التعليمية، ومن هنا يتضح أنه لا يمكن أن تتحقق الأهداف التعليمية بالصورة المثلى إلا إذا وُجد المعلم الكفء، الذي يسعى إلى تطوير إمكاناته وقدراته؛ من خلال الاستفادة من التغذية الراجعة التي تقدمها البرامج التدريبية، وأن ترتبط هذه البرامج ارتباطًا وثيقًا بكل ما توصل إليه العلم من تطوّر وتقدّم.

ولقد اهتمت الأنظمة التعليمية في دول العالم بقضية المعلم، من حيث إعداده وتدريبه أثناء الخدمة؛ ذلك لأن الأدوار الجديدة للمعلم في عصر المعرفة والتقنية تتطلب إعداده إعدادًا مهنيًّا جيدًا له، بحيث يؤدي واجباته ويتمكن من مجابهة التحدّيات العلمية والتقنية التي تواجهه.

وانطلاقًا من أهمية دور المعلم في تطوير وإصلاح العملية التربوية، فقد زاد الاهتمام به وتدريبه مهنيًّا، وانعكس ذلك في البحوث والمؤتمرات على مستوى العالم (المفرج؛ وآخرون؛ ٢٠٠٧م).

وقد أشارت العديد من الأدبيات التربوية الحديثة كدراسة (Khandehroo, et. al., 2011) ودراسة (Sagir, 2014) إلى وجود احتياجات مهنية لدى المعلمين، وضرورة تحديد هذه الاحتياجات التدريبية بناء على احتياجاتهم الفعلية، لذا فإن المعلم كغيره لا بد أن يناله التحسين والتطوير في بيئة التربية والتعليم (الغامدي، ٢٠٠٩م).

إن معرفة الحاجات التدريبية اللازمة للمعلم تعدّ من المؤشرات الإيجابية، التي توجِّه العملية التدريبية نحو الاتجاه الصحيح ببرامج تدريبية ذات معايير جيدة، والتي بدورها تساعد في إكساب المعلم المهارات

والمعارف التي تتلاءم مع الاحتياجات اللازمة لرفع مستوى أدائه (John, 2002).

ويحتاج المعلمين إلى تطوير مهاراتهم في التدريس بشكل مستمر، والاطلاع على ما هو جديد في هذا المجال في إطار ما تمليه المناهج المطورة، خاصة معلمي اللغة العربية؛ لارتباطهما الوثيق بمجالات مهمة في حياة المتعلم (النمري، ٢٠٠٨م). كما أكد (الجماعي، ٢٠١٠م) أن للتقنيات الحديثة في المجال التعليمي دورًا مهمًا وفعّالًا في توصيل اللغة العربية والمعارف الجديدة للطلاب، خصوصًا من هم في المرحلة الثانوية، واستيعابها بشكل سلس ومنظَّم وغير معقد.

وتأتي ضرورة البحث في الاحتياجات اللازمة لرفع مستوى معلم اللغة العربية من أهمية مناهج اللغة العربية، والتي تعدّ مركزًا حسّاسًا بين المناهج المدرسية المختلفة بشكل عام؛ وذلك للدور الريادي الذي تلعبه اللغة العربية في تعليم وتعلم الطلبة، حيث تعدّ حجر الزاوية في التعليم (بشر، ٢٠٠٢م).

وكان لا بد لاكتمال هذا التقدم الفكري والتقني من أن يتبعه تطوير في المناهج الدراسية، وبالأخص تطوير مناهج اللغة العربية في المراحل كلها، سواء مراحل التنشئة المبكرة أو المراحل المتقدمة كالمرحلة الثانوية، التي تتطلب الاهتمام بالتطوير والتعليم بطريقة أنموذجية من المسؤولين عن العملية التربوية والتعليمية كافة، من حيث تقديم البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لهذه المرحلة، وتزويدهم بكل التقنيات الحديثة والتدريبات اللازمة؛ لإيصال المعلومة إلى الطلاب بالشكل الأمثل، في ظل ما يشهده العصر من تطور معرفي وتقني وتربوي (الجماعي، ٢٠١٠م).

وهذا ما أكدته دراسة (التويجري، ٢٠٠٨م) حول أهمية إعداد معلم اللغة العربية، من خلال تنمية معارفه وقدراته وربطها بالمستحدثات التقنية، عبر الاهتمام بعمليات إعداده قبل الخدمة، والاهتمام به وتدريبه أثناء الخدمة بصورة مستمرة ومتجددة.

ومن هنا سوف سعت هذه الدراسة إلى الوقوف على الواقع الفعلي للاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، في ضوء التحديات العلمية والتقنية المعاصرة. وبالرجوع لتوصيات العديد من الدراسات السابقة، وجدت الدراسة هناك نداءات متكررة لإجراء المزيد من الدراسات التي تحدد الاحتياجات الفعلية للمعلمين، وبناء البرامج التدريبية وفقًا لها، كما في دراسة (الكوري، ٢٠٠٦م)، ودراسة (الهاشمي، ٢٠٠٣م)، ودراسة (النمري، ٢٠٠٨م).

مشكلة الدراسة:

أظهرت نتائج دراسة (بتيل، ٢٠١٠م) أن هناك احتياجًا تدريبًا وبدرجة كبيرة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية إلى تنمية كفاياتهم في مجال (التخطيط، وإدارة الصف، واستراتيجيات التدريس، والتقنيات التعليمية، والتقويم) كما وضح أن هناك تفاوتًا كبيرًا بين البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة العربية، وبين احتياجات المعلمين الفعلية. وأوضح (النصار، ٢٠٠٨م) أن ٨٨% من معلمي اللغة العربية للمرحلتين المتوسطة والثانوية، يرون أن مستويات طلابهم ضعيفة في اللغة العربية.

كما أكدت دراسة (المحمادي، ٢٠١١م) أن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من كفايات استخدام الحاسب الآلي وكفايات الإنترنت كانت ضعيفة جدًا. وهذا يدل على وجود احتياج كبير لدى معلمي اللغة العربية يندرج تحت مهارات المعرفة التقنية.

ومن خلال استقراء ما سبق عرضه من بحوث ودراسات، يتضح أن معلمي اللغة العربية لديهم ضعف في بعض المعايير المهنية المعاصرة، ويحتاجون إلى التدريب، وهذا التدريب يجب ألا يكون تقليديًا بل يجب أن ينطلق من الاحتياجات الفعلية للمعلمين – بناءً على نتائج وتوصيات ما سبق من بحوث ودراسات، واطلاع الباحثة على خطط برامج التدريب المقدمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؛ يتضح أن هناك قصورًا في هذه البرامج التدريبية؛ ومن هنا تبدو أهمية بحث وتقصي الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وإعداد برنامج تدريبي قائم على التحديات العلمية والتقنية المعاصرة في ضوء هذه الاحتياجات.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تمثلت في الإجابة عن السؤالين الرئيسين التاليين:

ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء التحديات العلمية والتقنية المعاصرة؟

ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء التحديات العلمية والتقنية المعاصرة؟

ويتفرع من هذين السؤالين الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التخطيطية؟
٢) ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التخطيطية؟
٣) ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات الأدائية ؟

٤) ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات الأدائية؟

٥) ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال مهارات المعرفة التقنية؟

٦) ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال مهارات المعرفة التقنية؟

٧) ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التقويمية؟

٨) ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التقويمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية، ومعرفة درجة أهمية تلك الاحتياجات بالنسبة لمعلمات اللغة العربية في المجالات التالية: المهارات التخطيطية – المهارات الأدائية – مهارات المعرفة التقنية – المهارات التقويمية.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية جانبان من ناحية الأهمية أحدهما نظري والآخر تطبيقي.

ويتلخص الجانب النظري فيما يلي:

١. تسهم هذه الدراسة في حصر وتقديم قائمة بالاحتياجات التدريبية الفعلية في المرحلة الحالية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

٢. تأمل الدارسة أن تضفي هذه الدراسة إضافةً علميّةً مهمةً في مجتمع جديد، حيث إن مدينة نجران منطقة مترامية الأطراف، ولم تحظَ هذه المنطقة بأية دراسة في هذا المجال؛ بسبب تميز كل منطقة واختلافها عن غيرها من المناطق التعليمية الأخرى، من حيث عدد المدارس والمعلمات والطالبات.

٣. يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد الباحثين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

أما الجانب التطبيقي فيتحدد فيما يلي:

١- قد تساعد هذه الدراسة ونتائجها على تصميم برامج تدريبية أثناء الخدمة لمعلمة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، قائمة على الاحتياجات الفعلية التي سوف تظهرها هذه الدراسة.

٢- قد تسهم هذه الدراسة ونتائجها في تطوير برامج تدريب معلمة اللغة العربية أثناء الخدمة بما يتناسب مع التحديات العلمية والتقنية المعاصرة.

٣- تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد الاحتياجات اللازمة لتدريس اللغة العربية بنجاح وفاعلية في المرحلة الثانوية، على أساس أن المعلم يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية، وإعداده وتدريبه يشكلان أهمية بالغة في عمله، وبالتالي فإن تحديد الاحتياجات التدريبية يعدّ الأساس لأي دورة تدريبية يراد لها النجاح، فكل تدريب سليم يبدأ بالتحديد الجيد للاحتياجات.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

الحد الموضوعي: اقتصر البحث على تحديد الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

الحد المكاني: المدارس الثانوية بمدينة نجران.

الحد الزمني: جرى تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ.

الحد البشري: معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

أدبيات الدراسة

الاحتياجات التدريبية:

تمثِّل الاحتياجات التدريبية الأساس الذي تُبنَى عليه البرامج التدريبية، والتي يرجى لها النجاح، لذا نجد أن معظم الأدبيات التربوية في مجال التدريب نادت بأهمية تحديد ومعرفة الاحتياجات التدريبية الفعلية من خلال الأساليب العلمية المنظمة؛ وذلك بهدف قياس وحصر الاحتياجات الحقيقية للمتدربين، وبناء البرامج التدريبية وفقًا لهذه الاحتياجات، ما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من البرامج التدريبية بأكثر كفاءة (الصائغ، ٢٠٠٣م).

وتعددت مفاهيم الاحتياجات التدريبية، وذلك بتعدد الباحثين فيها كل حسب رأيه ومنظوره الخاص، وسوف تُورد الباحثة فيما يلي مجموعة من هذه المفاهيم، وتختمها بتعريف من وجهة نظرها.

يرى النجدي (٢٠٠٥م) أن الاحتياجات التدريبية هي: جملة من المعارف والمهارات التي يحتاجها المعلم، ولا بد له من التدرُّب عليها والتمكُّن منها، مما يؤدي بالنتيجة إلى رفع مستوى أدائه الوظيفي، وذلك وفقًا لما هو حاصل من تطورات عالمية في مجال إعداد المعلم. ويعرِّفها عبدالمعطي (٢٠٠٨م) بأنها: مجموعة من التطورات المراد إحداثها في معارف ومهارات وخبرات المعلمين؛ وذلك بهدف رفع مستوى الكفاءة

والجودة لديهم أثناء قيامهم بمهامهم التعليمية، سواء كانت هذه التطورات مرتبطة بتزويدهم بالمعلومات النظرية المطلوبة أو إكسابهم المهارات والخبرات العلمية والتطبيقية، والتي عن طريقها يصبح المعلمون قادرين على تأدية عملهم بدرجة كافية من الإتقان، والتغلب على العوائق التي قد تعترض طريقهم أثناء العمل. وقد عرَّفَها الخميس (٢٠٠٩م) بأنها: مجموعة من التغيرات المراد حدوثها في النواحي المعرفية والمهارية والنفسية للمتدربين، وهي عبارة عن مميزات ذات قيمة إيجابية يكتسبها المتدربون من خلال التدريب. كما تُعرَّف بأنها: نقاط القصور والضعف في أداء المعلم، والتي تمثِّل احتياجًا لديه، ويمكن تحديد الاحتياجات من خلال معرفة الفرق بين ما هو حاصل في الميدان وما ينبغي أن يكون عليه المعلم في ممارسته التعليمية (Hiten, 2003).

ويرى الشلوي (٢٠١٠م) أن الاحتياجات التدريبية تتعلق بالجوانب النظرية والأدائية التي تمثِّل احتياجًا يسعى المتدرب إلى خوض عملية التدرب عليها. وأما الخطيب (٢٠٠٦م) فيعرِّف الاحتياجات التدريبية بأنها: المعارف والمهارات والخبرات التي ينبغي تطويرها وتعديلها وفقًا للتطورات الحاصلة في الميادين المختلفة، سواء التقنية منها أو الإنسانية أو التنظيمية، أو رغبته في القدرة على حل المشكلات المستقبلية والتنبؤ بها. ويعرِّف الترجمي (٢٠١٠م) الاحتياجات التدريبية بأنها: مجموعة المعارف النظرية المتصلة بالجانب التخصصي، وكذلك المهارات التربوية التي تمثِّل احتياجًا ضروريًّا يحتاج إليه معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، والتي تتطلب منه التدرب عليها لأداء عمله بكفاءة وإنتاجية عالية. بينما يؤكد الفاهمي (٢٠٠٠م) أن الاحتياجات التدريبية: هي عبارة عن النظرة الاستشرافية بمستويات المعلم، وهو ما يجب أن يتم فيها من تطوير وتجديد، مقارنة بما هو عليه الآن في الوقت الحالي.

تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة:

يعدّ تدريب المعلمين أثناء الخدمة من الأمور المهمة في الحقل التربوي، والذي يتوجب زيادة الاهتمام به وتكثيف الجهود حول إنجاحه، حيث يعدّ المعلم من الركائز الأساسية في رقي المجتمعات وتطورها إذا تم الاهتمام به من خلال برامج التدريب المقدمة للمعلمين أثناء خدمتهم بشكل دوري ومستمر، ليصبحوا قادرين على مواجهة التحديات العلمية والتقنية المعاصرة، ويتمكنوا من أداء مهامهم بثقة أكبر وكفاءة عالية.

وعرَّفَ اللقاني والجمل (١٩٩٩م) تدريب المعلمين أثناء الخدمة بأنه: مجموعة البرامج التربوية والأكاديمية المقدمة

للمعلمين، عن طريق الدورات والمحاضرات والورش التدريبية، وتتفاوت هذه البرامج في مدتها الزمنية بتفاوت الهدف الذي تسعى لتحقيقه، وتهدف إلى الرقي بمستوى المعلمين وتطوير معرفتهم ومهاراتهم، وغالبًا ما تنتهي هذه البرامج التدريبية بتسليم المعلمين شهادات موثقة دالة على اجتيازهم هذه البرامج التدريبية بنجاح.

وعرَّفَه الأحمد (٢٠٠٥م) بأنه: جهد تعاوني لا يتم إلا من خلال مروره بسلسلة من الحلقات مرتبطة ببعضها البعض، تبدأ بتحديد الاحتياجات التدريبية، ثم بناء البرامج التدريبية وفقًا لحاجات المعلمين، بعد ذلك يتم تطبيق هذه البرامج على المعلمين من قبل المختصين في مجال التدريب، وتعد مرحلة التقويم المرحلة الأخيرة في سلسلة تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

كما يعرِّفُه موسى (١٩٩٧م) بأنه: عملية تربوية ذات معالم وأهداف واضحة، تُقدَّم للمعلمين وفقًا لاحتياجاتهم التدريبية، وتهدف إلى النهوض بمستوى المعلم من جميع الجوانب في الواقع التعليمي، وقد أشار السكيتي (٢٠٠٢م) إلى أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة هو أشبه بالتحديث المستمر والمتواصل لخبرات المعلمين ومعارفهم، والذي يتمكنون خلاله من الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب ومواكبة التطورات المتلاحقة في هذا العصر، ووصف المالكي (٢٠١٤م) تدريب المعلمين أثناء الخدمة بأنه: مجموعة من الخبرات والأفكار والاتجاهات التي يحتاج المعلمون إلى التدرب عليها والتمكُّن منها لمواكبة التطورات التربوية، وعملية التدريب هي عملية مستمرة تُقدَّم للمعلم في كامل مسيرته المهنية، بحيث يتم تخطيط هذه البرامج وتنفيذها وتقويمها بناء على حاجات المعلمين الحقيقية.

ويرى الجابري (٢٠٠٢م) أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة هو جملة من الإجراءات المنظمة التي تستهدف معارف ومهارات وخبرات واتجاهات المعلمين بقصد تطويرها وتحسينها، ليصبحوا قادرين على القيام بمهامهم التعليمية والتربوية على الوجه الأكمل، ويقول Diaz (2003): إن تدريب المعلمين أثناء الخدمة هو عمل تعليمي وتربوي بحت، يقدم معارف وخبرات تفيد المعلمين أثناء تدريسهم للطلبة، ويشارك المعلمون في التدريب رغبة من تلقاء أنفسهم من أجل تطوير مستوياتهم.

التحديات العلمية والتقنية التي تواجه معلمي اللغة العربية:

أولا: العولمة:

تعتبر أبرز التحديات التي أفرزتها التغيرات والتطورات العلمية، ظهور مصطلح

العولمة الذي بدأ يمثِّل تحـديًا فـي البلـدان العربية، وأدى ظهـوره إلـى الكثيـر مـن التساؤلات حول ماهية هذا المصطلح وحـول ما له من آثار.

إن السبيل لمواجهة كافـة التحـديات المستقبلية يكمـن فـي الاهتمـام بالأنظمـة التعليمية والتربوية؛ باعتبارها أهـم ركـائز المجتمعات، والتي لها الدور الكبير والفعـال في توعية أفراده وتكـوينهم لمواجهـة هـذه التحديات، وبرزت العولمة كتحدٍ معاصر في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية.

ولمواجهة تحدي العولمة لا بـد مـن توافر الكوادر التعليمية المدرّبـة والمهيـأة، والتي من أبرزها المعلم؛ لما له من دور فعال في مواجهة تحديات العولمة، من خلال القدرة على التكييف مع هذا التحدي بالأخذ بإيجابياته والاستفادة منها والتقليل مـن سـلبياته قـدر المستطاع. ولا يتم ذلك إلا من خلال مساعدته وتدريبه، والأخذ بيده لمواجهة التحديات التي فرضتها العولمة على الأنظمة التعليمية (أبـو عراد، ٢٠٠٣م).

ثانيًا: الاقتصاد المعرفي:

كان نتيجة التطورات المتلاحقـة فـي عصرنا اليوم ظهـور مـصطلح الاقتـصاد المعرفي، الذي أصبح يمثِّل تحدّيًا جديدًا يواجه كافة مجالات الحياة؛ إذ أصبح التركيـز فيـه منصبًّا على إيجاد المعرفـة، وعلـى حـسن توظيفها بما يفيد المجتمع، وما يزال مفهـوم الاقتصاد المعرفي يحوي في طياته الكثير من التساؤلات وخاصة في المجال التربوي، مـن حيث كيفية القدرة على إنتاج المعرفة وكيفيـة تطوير أدوار كل من المعلم والمتعلم لمواكبتها مع متطلبات الاقتصاد المعرفي.

ولن تتمكن أي دولـة مـن مواجهـة اقتصاد المعرفة ومواكبته إلا من خلال توجيه جهودها على الاهتمام بالأنظمة التعليمية، من خلال البدء بتطبيق استراتيجيات التحول إلـى اقتصاد المعرفة، وتأهيل وتدريب المعلمـين على استخدام التقنية الحديثـة وتفعيلهـا فـي العملية التعليمية، وتركيـز الاهتمـام علـى المتعلمين وإكسابهم مهـارات التعامـل مـع الحاسـب الآلـي والإنترنـت (القطعـان، ٢٠٠٧م).

ثالثًا: الحاسوب:

أصبح استخدام الحاسب الآلي ضرورة حتمية لا غنى لنا عنها، ففي ظل التطـورات المتلاحقة التي نشهدها في مجتمعاتنا من تقدم علمي وتقني، كان لابد لنا من مواكبـة هـذه التطورات من خـلال تعايـشنا مـع ثقافـة الحاسوب، والبدء باستثمار سماته وإمكاناتـه المختلفة في جميع ميادين الحياة بمـا يعـود علينا بالفائدة والمنفعة (العلجوني، ٢٠٠١م).

رابعًا: الإنترنت:

نتيجة التطورات السريعة والمتلاحقة التي ظهرت في عصر الألفية الثالثة ، أصبحنا نعيش عصرًا مليئًا بالإنجازات وزاخرًا بالاكتشافات العلمية، من هذه الإنجازات ظهور شبكة المعلومات الإنترنت، بشكل واضح وقوي في شتى الميادين وفي ميدان التعليم بشكل خاص، ولكننا ما زلنا نلاحظ عدم استغلال الإنترنت في التعليم بشكل ملحوظ، فما تزال الأساليب التقليدية هي المتبعة، ولم تتغير أدوار المعلم، فما زال هو الملقِّن وهو المحور الأساسي في العملية التعليمية، مع هذه التحديات العلمية والتقنية يقف المعلم حائرًا أمام كيفية مواجهتها والتغلب عليها والاستفادة منها (الخمايسة والمهدي، ٢٠١٥م).

منهج الدراسة وإجراءاته

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، لكونه الملائم لدراسة الباحثة، حيث يُعرَّف هذا المنهج بأنه: "عبارة عن جمع بيانات وفيرة عن المشكلة، ووصف العوامل المؤثرة والظروف المحيطة بالمشكلة، وفحص العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي لها علاقة بالظاهرة أو الحدث" (سليمان، ٢٠٠٩م، ١٤٢). كما يقوم هذا المنهج بتحديد الممارسات السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور (مرسي، ٢٠١٠م، ٢٥٦).

وصف مجتمع الدراسة وعينته :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مدينة نجران والبالغ عددهن (٩٣) معلمة يعملن في (٢٥) مدرسة، وذلك وفقًا لإحصائية إدارة التعليم بمنطقة نجران للعام الدراسي ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ ملحق (٧).

جدول (١) المجتمع والعينة الاستطلاعية وعدد الاستبانات الموزعة والمفقودة والمستردة والمستبعدة

المجتمع	العينة الاستطلاعية	العينة القصدية	الاستبانات المفقودة	الاستبانات المستردة	الاستبانات المستبعدة	النهائي	النسبة
٩٣	٢٠	٧٣	٢	٧١	١	٧٠	%٩٥,٨٩

يتضح من جدول (١) أن مجتمع الدراسة ٩٣ معلمة وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية يصبح لدينا ٧٣ معلمة هم العينة القصدية وبعد استبعاد الاستبانات المفقودة والغير صالحة أصبح المجموع ٧٠ معلمة ويمثلون ما نسبته ٩٥,٨٩% كما يتضح من الجدول.

أداة الدراسة:

نظـرًا لطبيعـة الدراسـة ومنهجهـا ومجتمعها ولتحقيق أهدافها، فقد قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانـات المتعلقـة بهذه الدراسة، وقد تضمنت هـذه الاسـتبانة أربعة مجالات متعلقة بمهـارات التخطـيط والمهارات الأدائية ومهارات المعرفة التقنيـة ومهارات التقويم، وفيما يلي عرض للخطوات المنهجية المتبعة التي تمت لبناء أداة الدراسة.

بناء أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالاحتياجات التدريبيـة لمعلمي ومعلمات اللغة العربيـة، ومراجعـة الدراسات الـسابقة ذات العلاقـة بموضـوع الدراسة، مثل: دراسـة الكـوري (٢٠٠٦م)، والهاشمي (٢٠٠٣م)، والنمـري (٢٠٠٨م)، وأخـو أرشـيدة (٢٠١٣م)، والمـالكي (٢٠١٤م). وقد تـم الاسـتفادة مـن هـذه الدراسات والأدبيات فـي بنـاء فقـرات أداة الدراسة كما يلي:

أ- تحديد الهدف العام لأداة الدراسة: وهو تحديد الاحتياجـات التدريبيـة المهنيـة لمعلمات اللغة العربيـة بالمرحلـة الثانويـة، ومعرفة درجة أهمية هذه الاحتياجات.

ب - تحديد مجالات أداة الدراسة: تم تحديد (٤) مجالات للاستبانة، وهي: مجـال المهارات التخطيطيـة، ومجـال المهـارات الأدائية، ومجال مهارات المعرفـة التقنيـة، ومجال المهـارات التقويميـة، وذلـك بعـد الاطلاع على الأدبيات المتعلقـة بموضـوع الدراسة ومراجعة الدراسات السابقة.

ج - صياغة عبارات أداة الدراسة: تمت صياغة عبارات الاستبانة، وذلـك بعـد تحديد مجالاتها، وبعد الاطلاع على الإطـار النظري ومراجعة المقاييس المـستخدمة فـي الدراسات السابقة التـي تناولـت موضـوع الاحتياجات التدريبية.

د- صياغة تعليمات أداة الدراسـة: تمت صياغة تعليمات الدراسة بهدف تعريف مجتمع الدراسة بهـدف الدراسـة الحاليـة، وروعي في ذلك وضوح الفقرات والعبارات.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية ملحق (٤) من جزئيين:

تـضمنت العبـارات الموضـحة للاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربيـة وعددها (٤١) عبارة، موزعة علـى أربعـة مجالات على النحو التالي:

١- **المجـال الأول:** تـضمن الاحتياجـات التدريبية في مجال التخطـيط ودرجـة أهميتها، واشتمل علـى (٨) عبـارات تمثلت في العبارات من (١-٨).

٢- **المجال الثـاني:** تـضمن الاحتياجـات التدريبية في مجـال الأدائيـة ودرجـة

أهميتها، واشتمل على (١٥) عبارة تمثلت في العبارات من (٩-٢٣).

٣- **المجال الثالث:** تضمن الاحتياجات التدريبية في مجال المعرفة التقنية ودرجة أهميتها، واشتمل على (١٠) عبارات تمثلت في العبارات من (٢٤-٣٣).

٤- **المجال الرابع:** تضمن الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم ودرجة أهميتها، واشتمل على (٨) عبارات تمثلت في العبارات من (٣٤-٤١).

تم استخدام مقياس Likert ليكرت الثلاثي (ضرورية جدًا، ضرورية، غير ضرورية)؛ لتحديد درجات الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة نجران، وكذلك تم استخدم مقياس Likert ليكرت الثلاثي (مهمة جدًا، مهمة، غير مهمة)؛ لتقدير استجابات المعلمات لدرجة أهمية هذه الاحتياجات التدريبية.

جدول (٢) معيار الحكم على استجابات مجتمع الدراسة على أداة الدراسة

المتوسط الحسابي	درجة الأهمية/ الحاجة
أقل من ٠,٦٧	غير مهمة / غير ضرورية
٠,٦٧ – ١,٣٣	مهمة / ضرورية
أكبر من ١,٣٣	مهمة جدًّا / ضرورية جدًّا

وتم ترتيب الجدول تصاعديًا، بحيث أقل من (٠,٦٧) تُعطَى درجة غير مهمة أو غير ضرورية، ومن (٠,٦٧) إلى أقل من (١,٣٣) تُعطَى درجة مهمة أو ضرورية، وأكبر من (١,٣٣) تُعطَى مهمة جدًّا / ضرورية جدًّا. وقد شمل الاستفتاء في صورته النهائية على (٤٧) عبارة بعد الأخذ بآراء المحكمين.

هـ- صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين، هما: الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي. وفيما يلي توضيح لهاتين الطريقتين:

الصدق الظاهري:

ويقصد به إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله ، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة ظاهريًّا، وذلك بعد عرضها على المشرفة، حيث تأكدت من مطابقتها للإطار النظري والدراسات السابقة، وأجرت عليها بعض التعديلات، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين وعددهم (١٤) عضوًا في هيئات التدريس بمختلف الجامعات في تخصص المناهج وطرق التدريس، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم من ناحية مدى مناسبة العبارات ووضوحها، ومن ناحية مدى انتماء

كل عبارة من العبارات للمجال الذي تنتمي إليه، ومن ناحية الحكم على مدى سلامة صياغتها اللغوية، وكذلك إضافة أو حذف أو تعديل أيٍّ من العبارات التي تحتاج إلى ذلك. وفي ضوء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، أصبح عدد عبارات الاستبانة (٤٧) عبارة بدلًا من (٤١) عبارة، وعُدّ ذلك صدقًا ظاهريًّا للأداة، وأصبحت في صورتها النهائية. ملحق (٤).

و- صدق الاتساق الداخلي:

محور الاحتياجات التدريبية المهنية:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحور الاحتياجات التدريبية المهنية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل مجال والدرجة الكلية للمحور، وذلك بعد التطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

المجال	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المهارات التخطيطية	١	٠,٦٢١**	٥	٠,٧٢٨**	٩	٠,٥٤٤**
	٢	٠,٦٦٩**	٦	٠,٧٠٦**	١٠	٠,٦٢٥**
	٣	٠,٧١٧**	٧	٠,٦٧٨**		
	٤	٠,٦٨١**	٨	٠,٥٨٥**		
المهارات الأدائية	١١	٠,٥٢٧**	١٧	٠,٤٨٧**	٢٣	٠,٦٤٥**
	١٢	٠,٥٨٦**	١٨	٠,٥٦٠**	٢٤	٠,٤٩٠**
	١٣	٠,٥٢٦**	١٩	٠,٣٥٠**	٢٥	٠,٤٠٠**
	١٤	٠,٥٩١**	٢٠	٠,٤٣٢**	٢٦	٠,٦٨٠**
	١٥	٠,٥٢٠**	٢١	٠,٣٦٨**	٢٧	٠,٧٢٧**
	١٦	٠,٦٤٥**	٢٢	٠,٥٣٤**	٢٨	٠,٥٥٨**
مهارات المعرفة	٢٩	٠,٦٢٧**	٣٢	٠,٦٥٤**	٣٥	٠,٥٤٣**

المجال	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
التقنية	٣٠	**٠,٥٨٣	٣٣	**٠,٥٤٠	٣٦	**٠,٧٦٣
	٣١	**٠,٦٥٤	٣٤	**٠,٦٦٣	٣٧	**٠,٧٧٤
المهارات التقويمية	٣٨	**٠,٥٥٨	٤٢	**٠,٦٨٨	٤٦	**٠,٦٨٧
	٣٩	**٠,٧٠٨	٤٣	**٠,٧٢٨	٤٧	**٠,٦٥٦
	٤٠	**٠,٨٤٢	٤٤	**٠,٦٠٥		
	٤١	**٠,٨٢٧	٤٥	**٠,٥٧٤		

** دالة عند (٠,٠١).

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجال المنتمية إليه كانت موجبة وغير صفرية ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وعُدّت هذه النتائج مؤشرًا على صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال بالدرجة الكلية لمحور الاحتياجات التدريبية المهنية، كانت موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع العبارات

جدول (٤) معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لمحور الاحتياجات التدريبية المهنية

المجال	معامل الارتباط
المهارات التخطيطية	**٠,٧٩٧
المهارات الأدائية	**٠,٨٩٣
مهارات المعرفة التقنية	**٠,٧١٨
المهارات التقويمية	**٠,٨٢٢

الكلية لمحور الاحتياجات التدريبية المهنية كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله، ما يدل على صدق هذه المجالات وصدق الأداة ككل.

محور أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي الكلي لمحور درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لقياس العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل مجال والدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه

المجال	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
المهارات التخطيطية	١	٠,٦٠٦**	٥	٠,٧٢١**	٩	٠,٥٥٠**
	٢	٠,٦٥٤**	٦	٠,٦٣٥**	١٠	٠,٦٢٧**
	٣	٠,٦٥٨**	٧	٠,٥٩٧**		
	٤	٠,٦٧٠**	٨	٠,٦٣٦**		
المهارات الأدائية	١١	٠,٥٣٨**	١٧	٠,٥٤٨**	٢٣	٠,٦٨٠**
	١٢	٠,٦١٠**	١٨	٠,٤١٦**	٢٤	٠,٤٩٧**
	١٣	٠,٥١٥**	١٩	٠,٣٨٥**	٢٥	٠,٤٥٤**
	١٤	٠,٦٨٨**	٢٠	٠,٤١١**	٢٦	٠,٦٧٩**

المجال	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
	١٥	**٠,٥٢٧	٢١	**٠,٤٢٩	٢٧	**٠,٧٣٩
	١٦	**٠,٦٢٤	٢٢	**٠,٤٤٤	٢٨	**٠,٥٨٨
مهارات المعرفة التقنية	٢٩	**٠,٥٧٠	٣٢	**٠,٧٢٦	٣٥	**٠,٦٢٣
	٣٠	**٠,٦٧١	٣٣	**٠,٧١٤	٣٦	**٠,٦٩٢
	٣١	**٠,٧٠٧	٣٤	**٠,٦٥٦	٣٧	**٠,٧٦٥
المهارات التقويمية	٣٨	**٠,٥٢٣	٤٢	**٠,٦٣٣	٤٦	**٠,٦٣٦
	٣٩	**٠,٧٣٤	٤٣	**٠,٧٣٨	٤٧	**٠,٦٥٥
	٤٠	**٠,٧٦٣	٤٤	**٠,٦١٧		
	٤١	**٠,٨٠٦	٤٥	**٠,٦١٤		

** دالة عند (٠,٠١).

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجال المنتمية إليه كانت موجبة وغير صفرية ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وعُدّت هذه النتائج مؤشرًا على توافر صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

جدول (٦) معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية لمحور أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية

المجال	معامل الارتباط
المهارات التخطيطية	**٠,٧٦٢
المهارات الأدائية	**٠,٨٨٧
مهارات المعرفة التقنية	**٠,٦٢٣
المهارات التقويمية	**٠,٨١٨

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال بالدرجة الكلية لمحور درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمات اللغة العربية كانت موجبة وغير صفرية ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على أن جميع العبارات الكلية لمحور أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية، كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله، ما يدل على صدق مجالات هذه الأداة وصدق الأداة ككل.

ز- ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات الاستبانة تم إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور ومجالات

الاستبانة والاستبانة ككل، وذلك بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) معلمة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور ومجالات الاستبانة

المحور	المجال	معامل ألفا كرونباخ
الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية	المهارات التخطيطية	٠,٨٥٢
	المهارات الأدائية	٠,٨٤٨
	مهارات المعرفة التقنية	٠,٨٢٦
	المهارات التقويمية	٠,٨٧٦
	المحور ككل	٠,٩٣٥
درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.	المهارات التخطيطية	٠,٨٣٥
	المهارات الأدائية	٠,٨٥٦
	مهارات المعرفة التقنية	٠,٨٥٦
	المهارات التقويمية	٠,٨٦٦
	المحور ككل	٠,٩٢٩

يبين جدول (٧) قيم معاملات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور ومجالات الاستبانة، وهي قيم مرتفعة، ما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر مرتفع من الثبات، وبالتالي يدل على صلاحيتها للتطبيق.

ح- إجراءات تطبيق الدراسة: اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية لتطبيق أداة الدراسة:

١- حصلت الباحثة على خطاب موجّه من سعادة عميد كلية التربية بجامعة نجران إلى سعادة مدير التعليم بمنطقة نجران للسماح بتطبيق أداة الدراسة على معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة نجران، بتاريخ ١٤٣٧/٤/٢١هـ. ملحق (٥).

٢- تمت الموافقة على تطبيق الأداة، والحصول على خطاب موجه من سعادة مدير التعليم بمنطقة نجران إلى مديرات المدارس الثانوية بمدينة نجران، بتاريخ ١٤٣٧/٤/٢٤هـ. ملحق(٦).

٣- تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات للأداة بتاريخ ١٤٣٧/٤/٢٨هـ إلى تاريخ ١٤٣٧/٤/٣٠هـ.

٤- بعد حساب صدق الاتساق الداخلي وثبات الأداة، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق تم تطبيقها في صورتها النهائية (٤) على كامل مجتمع الدراسة بمدينة نجران.

٥- تم إدخال البيانات إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، واستخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها.

ط- أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لقياس ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة وتفسيرها

فيما يلي عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، التي تم التوصل إليها حول الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمدينة نجران، ودرجة أهميتها في مجالاتها الأربعة: (المهارات التخطيطية، المهارات الأدائية، مهارات المعرفة التقنية، المهارات التقويمية)، وقد تم عرض النتائج مرتبة تبعًا لأسئلة الدراسة، ثم تفسير النتائج ومناقشتها، وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولًا: نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: **ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التخطيطية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التخطيطية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية في مجال المهارات التخطيطية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
التخطيط للمقرر، والوحدة الدراسية، والدروس اليومية.	١,٦٠	٠,٥٥٧	ضرورية جدًّا	١
تنويع أهداف التدريس إلى(معرفية، ومهارية، ووجدانية).	١,٤٧	٠,٦٧٤	ضرورية جدًّا	٢
صياغة أهداف تدريسية تلبي حاجات الطالبات واهتماماتهن.	١,٤٧	٠,٦٢٢	ضرورية جدًّا	٣
صياغة أهداف تدريسية واضحة المعنى قابلة للفهم.	١,٣٩	٠,٦٩٨	ضرورية جدًّا	٤
تغطية أهداف التدريس مستويات المجال الواحد (تذكر، فهم، تطبيق...إلخ).	١,٣٩	٠,٦٦٥	ضرورية جدًّا	٥
تصميم المهمات والأنشطة التعليمية للطالبات بطريقة علمية تسهم في تحقيقهن نواتج التعلم المرغوب فيها.	١,٣٩	٠,٥٧٥	ضرورية جدًّا	٦
تحديد أهداف تدريسية قابلة للتحقق في حدود الإمكانات المتاحة.	١,٣٤	٠,٧٠٦	ضرورية جدًّا	٧
صياغة أهداف تدريسية قابلة للملاحظة والقياس والتقويم.	١,٣١	٠,٦٣٠	ضرورية	٨
تحديد نواتج التعلم المرغوبة وتمييزها.	١,٢٩	٠,٦٠٤	ضرورية	٩
التخطيط للخبرات التعليمية، والتعلمية، وللأنشطة الصفية وغير الصفية، في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.	١,٢٨	٠,٦٧١	ضرورية	١٠
المجموع	١,٣٩	٠,٤٢٠	ضرورية جدًّا	

يبين جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية، في مجال المهارات التخطيطية مرتبة تنازليًّا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١,٢٨ – ١,٦٠)، وقد حصلت معظم العبارات على درجات حاجة ضرورية جدًّا، كانت أعلاها العبارات (١، ٥، ١٠) التي حصلت على درجة احتياج ضرورية جدًّا، واحتلت العبارة (١) (التخطيط للمقرر،

والوحدة الدراسية، والدروس اليومية) أعلى متوسط حسابي وقيمته (١,٦٠)، ثم العبارة (٥) تنويع أهداف التدريس إلى (معرفية، ومهارية، ووجدانية) بمتوسط حسابي (١,٤٧)، جاءت بعدها عبارة (١٠) وهي (صياغة أهداف تدريسية تلبي حاجات الطالبات واهتماماتهن) بمتوسط حسابي (١,٤٧)، بينما حصلت العبارات (٢، ٣، ٦) على درجات حاجة ضرورية، كانت أدناها العبارة (٣) (التخطيط للخبرات التعليمية، والتعلمية، وللأنشطة الصفية وغير الصفية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة)، حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٢٨)، ولم تحصل أي عبارة من عبارات المهارات التخطيطية لمعلمات اللغة العربية على درجة احتياج غير ضرورية.

وبالرجوع إلى جدول (٨) نرى حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (١,٣٩) وبالرجوع إلى جدول (٧) يدل على أن درجة الحاجة ضرورية جدا، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التخطيطية، كانت ضرورية جدًّا، وترى الدارسة حصول مجال المهارات التخطيطية على درجة احتياج ضرورية جدًّا، إنما يدل على أن معلمات اللغة العربية بحاجة ماسة جدًّا إلى تدريبهن على المهارات التخطيطية، وتكثيف البرامج التدريبية التي تلبي احتياجاتهن في هذا المجال. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الكوري (٢٠٠٦م) ودراسة الهاشمي (٢٠٠٣) ودراسة النمري (٢٠٠٨م) ودراسة المالكي (٢٠١٤م) ودراسة العصيمي (٢٠١٣م)، والتي أظهرت وجود حاجة تدريبية عالية وملحة لمجال المهارات التخطيطية لمعلمي اللغة العربية. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة أخو أرشيدة (٢٠١٣م) ودراسة المالكي (٢٠١٢م) التي أظهرت درجة احتياج متوسطة لمجال المهارات التخطيطية، وأيضًا لا تتفق مع دراسة الخطيب والغول (٢٠٠٨م) التي أظهرت درجة احتياج قليلة لمجال المهارات التخطيطية. وترجع الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئة التي تم تطبيق الدراسة فيها، وإلى اختلاف العبارات المصاغة، واختلاف المرحلة التي تقوم المعلمة بالعمل فيها.

ثانيًا: نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التخطيطية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات أهمية المهارات التخطيطية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات أهمية المهارات التخطيطية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
التخطيط للمقرر، والوحدة الدراسية، والدروس اليومية.	١,٦٠	٠,٥٥٧	مهمة جدًّا	١
تنويع أهداف التدريس إلى (معرفية، ومهارية، ووجدانية).	١,٥٣	٠,٦٢٢	مهمة جدًّا	٢
صياغة أهداف تدريسية تلبي حاجات الطالبات واهتماماتهن.	١,٥٠	٠,٦٠٤	مهمة جدًّا	٣
صياغة أهداف تدريسية واضحة المعنى قابلة للفهم.	١,٤٤	٠,٦٨٩	مهمة جدًّا	٤
تغطية أهداف التدريس مستويات المجال الواحد (تذكر، فهم، تطبيق...إلخ).	١,٤١	٠,٦٥٢	مهمة جدًّا	٥
تصميم المهمات والأنشطة التعليمية للطالبات بطريقة علمية تسهم في تحقيقهن نواتج التعلم المرغوب فيها.	١,٤٠	٠,٥٧٧	مهمة جدًّا	٦
تحديد أهداف تدريسية قابلة للتحقق في حدود الإمكانات المتاحة.	١,٣٨	٠,٦٦٣	مهمة جدًّا	٧
تحديد نواتج التعلم المرغوبة وتمييزها.	١,٣٣	٠,٦١٨	مهمة	٨
صياغة أهداف تدريسية قابلة للملاحظة والقياس والتقويم.	١,٣٢	٠,٦١٥	مهمة	٩
التخطيط للخبرات التعليمية، والتعلمية، وللأنشطة الصفية وغير الصفية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة.	١,٢٧	٠,٦٣٢	مهمة	١٠
المجموع	١,٤٢	٠,٣٩٦	مهمة جدًّا	

يبين جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أهمية المهارات التخطيطية مرتبة تنازليًّا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١,٢٧–١,٦٠)، وقد حصلت معظم العبارات على درجات مهمة جدًّا، كانت أعلاها العبارات (١، ٥، ١٠) التي حصلت على درجة مهمة جدًّا، واحتلت العبارة (١)

(التخطيط للمقرر، والوحدة الدراسية، والدروس اليومية) أعلى متوسط حسابي وقيمته (١,٦٠)، ثم جاءت بعدها بدرجة الأهمية العبارة (٥) تنويع أهداف التدريس إلى (معرفية، ومهارية، ووجدانية) بمتوسط حسابي (١,٥٣)، ثم عبارة (١٠) (صياغة أهداف تدريسية تلبي حاجات الطالبات واهتماماتهن) بمتوسط حسابي (١,٥٠)، بينما حصلت العبارات (٢، ٦، ٣) على درجات مهمة، كانت أدناها العبارة (٣) (التخطيط للخبرات التعليمية والتعلمية، وللأنشطة الصفية وغير الصفية في ضوء نواتج التعلم المستهدفة)، حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٢٧).

كما يبين جدول (٩) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (١,٤٢) وبدرجة أهمية (مهمة جدًّا)، وهذا يدل على أن درجة أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مجال المهارات التخطيطية كانت مهمة جدًّا، وترجع الباحثة حصول مجال المهارات التخطيطية على درجة (مهمة جدًّا) إلى وعي معلمات اللغة العربية بأهمية إتقانهن وتمكنهن من مهارات التخطيط، التي تعدّ الأساس في تحديد الأهداف التدريسية والطرق والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة.

ثالثا: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية، في مجال المهارات الأدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات الأدائية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية في مجال المهارات الأدائية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
الاهتمام بالجانب التطبيقي بما يسهم في اكتساب الطالبات	١,٦٤	٠,٥٢٦	ضرورية جدًّا	١

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
مهارات تعلم اللغة العربية مثل (مهارات التحدث والقراءة والكتابة السليمة).				
إدارة بيئة التعلم ووقته بكفاءة وفاعلية تيسر تعلم الطالبات.	١,٦٣	٠,٥٢٩	ضرورية جدًا	٢
استخدام أساليب فعالة في إثارة دافعية الطالبات للتعلم وجذب انتباههن.	١,٦٢	٠,٥٣٢	ضرورية جدًا	٣
إدارة الحوار والنقاش بكفاءة داخل المجموعة وبين المجموعات، وبين المعلمة والطالبات.	١,٥٩	٠,٥٩٨	ضرورية جدًا	٤
إتقان مهارات التفاعل والطلاقة اللغوية التي تعين المعلمة على التواصل مع الطالبات.	١,٥٧	٠,٥٤٢	ضرورية جدًا	٥
استثارة دافعية الطالبات للتعلم بأساليب تربوية شائقة.	١,٥٤	٠,٥٦٤	ضرورية جدًا	٦
تزويد المعلمة بالمفاهيم الحديثة لتنظيم خبرات المنهج المدرسي.	١,٥٣	٠,٧٠٦	ضرورية جدًا	٧
تنويع الحركة والصوت بما يخدم الموقف التعليمي.	١,٥١	٠,٥٨٥	ضرورية جدًا	٨
صياغة الأسئلة الصفية التي تقود إلى استقصاء حقيقي، وتستثير التفكير، وتؤدي إلى الفهم الحقيقي.	١,٤٦	٠,٥٦٤	ضرورية جدًا	٩
القدرة على إدارة الفصل وضبطه.	١,٤٠	٠,٧٤٧	ضرورية جدًا	١٠
إتقان مهارة غلق الدرس بأساليب شائقة وجذابة وفي الوقت المحدد.	١,٤٠	٠,٥٩٦	ضرورية جدًا	١١
توظيف الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي تحقق الأهداف بفاعلية، مثل (التعلم التعاوني، والتعلم المتمايز، والتعلم الذاتي... إلخ).	١,٣١	٠,٦٣٠	ضرورية	١٢
استخدام الأنشطة والممارسات العلمية التي تعين على نمو مهارات التفكير العليا.	١,٣١	٠,٥٧٤	ضرورية	١٣
المزاوجة بين الأساليب الفردية والجماعية في التدريس وفقًا لمتطلبات الموقف التدريسي.	١,٣٠	٠,٥٧٠	ضرورية	١٤
توظيف المدخل التكاملي في تدريس مهارات اللغة العربية.	١,٢٩	٠,٦٧٤	ضرورية	١٥
تطبيق المداخل والاستراتيجيات والنماذج والطرق الحديثة في التدريس.	١,٢٦	٠,٦٦٣	ضرورية	١٦
توظيف مختلف أنماط التهيئة في تنفيذ الدروس اليومية.	١,٢٦	٠,٦٢٨	ضرورية	١٧
إتقان مهارة تعيين الواجبات المنزلية اللازمة للطالبات.	١,٢٠	٠,٦٤٠	ضرورية	١٨
المجموع	١,٤٣	٠,٣٢٠	ضرورية جدًا	

يبين جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات الأدائية

مرتبة تنازليًّا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١,٢٠–١,٦٤)، وقد حصلت العبارات (٢،٢٥،١٨،٢٤،٢٠،٢٣،٢٦،١٩،١٢،١١،٢١ ٧) على درجات حاجة ضرورية جدًّا، كانت أعلاها العبارات (١٢،١١،٢١) حيث حصلت العبارة (٢١) (الاهتمام بالجانب التطبيقي بما يسهم في اكتساب الطالبات مهارات تعلم اللغة العربية مثل (مهارات التحدث والقراءة والكتابة السليمة) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (١,٦٤)، ثم جاءت العبارة (١١) (إدارة بيئة التعلم ووقته بكفاءة وفاعلية تيسر تعلم الطالبات) بمتوسط حسابي وقيمته (١,٦٣)، ثم تلتها العبارة (١٢) (استخدام أساليب فعالة في إثارة دافعية الطالبات للتعلم وجذب انتباههن) بمتوسط حسابي وقيمته (١,٦٢)، بينما حصلت العبارات (٢٨، ٢٢، ١٣، ١٧، ١٤، ١٦، ١٥) على درجات حاجة ضرورية، كانت أدناها العبارة (٢٨) (إتقان مهارة تعيين الواجبات المنزلية اللازمة للطالبات) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٢٠).

وكما نرى في جدول رقم (١٠) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (١,٤٣) ودرجة حاجة ضرورية جدًّا، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات الأدائية كانت ضرورية جدًّا.

وهذا يدل على أن معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بحاجة ضرورية جدًّا إلى تدريبهن على المهارات الأدائية، وبناء البرامج التدريبية وفقًا لاحتياجات هذا المجال، وتتفق نتائج الدارسة الحالية مع دراسة النمري (٢٠٠٨م) ودراسة المالكي (٢٠١٤م) ودراسة الطنطاوي والعرفج (٢٠١٠م) ودراسة المالكي (٢٠١٢م) ودراسة الفاهمي (٢٠٠٠م) ودراسة العصيمي (٢٠١٣م)، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أخو أرشيدة (٢٠١٣م) ودراسة الخطيب (٢٠٠٦م) ودراسة الخطيب والغول (٢٠٠٨م) والتي تنص على درجة احتياج متوسطة في مجال المهارات الأدائية.

رابعًا: نتائج الإجابة على السؤال الرابع:

نص السؤال: ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات الأدائية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات أهمية المهارات الأدائية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات أهمية المهارات

الأدائية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
إدارة بيئة التعلم ووقته بكفاءة وفاعلية تيسر تعلم الطالبات.	١,٦٥	٠,٥٤٧	مهمة جدًّا	١
تنويع الحركة والصوت بما يخدم الموقف التعليمي.	١,٦٤	٠,٥٠٤	مهمة جدًّا	٢
إدارة الحوار والنقاش بكفاءة داخل المجموعة وبين المجموعات، وبين المعلمة والطالبات.	١,٦٣	٠,٥٧٠	مهمة جدًّا	٣
استخدام أساليب فعالة في إثارة دافعية الطالبات للتعلم وجذب انتباههن.	١,٦٢	٠,٥١٠	مهمة جدًّا	٤
الاهتمام بالجانب التطبيقي بما يسهم في اكتساب الطالبات مهارات تعلم اللغة العربية مثل (مهارات التحدث والقراءة والكتابة السليمة).	١,٦٢	٠,٥٣٢	مهمة جدًّا	٥
تزويد المعلمة بالمفاهيم الحديثة لتنظيم خبرات المنهج المدرسي.	١,٦٠	٠,٦٨٤	مهمة جدًّا	٦
إتقان مهارات التفاعل والطلاقة اللغوية التي تعين المعلمة على التواصل مع الطالبات.	١,٦٠	٠,٥٣٦	مهمة جدًّا	٧
استثارة دافعية الطالبات للتعلم بأساليب تربوية شائقة.	١,٤٨	٠,٥٨٥	مهمة جدًّا	٨
صياغة الأسئلة الصفية التي تقود إلى استقصاء حقيقي، وتستثير التفكير، وتؤدي إلى الفهم الحقيقي.	١,٤٧	٠,٥٤٥	مهمة جدًّا	٩
إتقان مهارة غلق الدرس بأساليب شائقة وجذابة وفي الوقت المحدد.	١,٤٦	٠,٥٦٤	مهمة جدًّا	١٠
القدرة على إدارة الفصل وضبطه.	١,٤١	٠,٦٦٩	مهمة جدًّا	١١
المزاوجة بين الأساليب الفردية والجماعية في التدريس وفقًا لمتطلبات الموقف التدريسي.	١,٤٠	٠,٥٥٧	مهمة جدًّا	١٢
توظيف الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي تحقق الأهداف بفاعلية، مثل (التعلم التعاوني، والتعلم المتمايز، والتعلم الذاتي... إلخ).	١,٣٦	٠,٥٦٧	مهمة جدًّا	١٣
توظيف المدخل التكاملي في تدريس مهارات اللغة العربية.	١,٣١	٠,٦٨١	مهمة	١٤
تطبيق المداخل والاستراتيجيات والنماذج والطرق الحديثة في التدريس.	١,٢٩	٠,٦٥٨	مهمة	١٥
توظيف مختلف أنماط التهيئة في تنفيذ الدروس اليومية.	١,٢٩	٠,٥٨٥	مهمة	١٦
إتقان مهارة تعيين الواجبات المنزلية اللازمة للطالبات.	١,٢٨	٠,٦١٩	مهمة	١٧
استخدام الأنشطة والممارسات العلمية التي تعين على نمو مهارات التفكير العليا.	١,٢٧	٠,٥٩٦	مهمة	١٨

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
المجموع	١,٤٦	٠,٣١٦	مهمة جدًّا	

يبين جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أهمية المهارات الأدائية مرتبة تنازليًّا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١,٢٧–١,٦٥)، وقد حصلت العبارات (١١، ٢٤، ١٩، ١٢، ٢١، ٢٠، ٢٦، ٢٣، ١٨، ٢٧، ٢٥، ١٤، ١٥) على درجات مهمة جدًّا كانت أعلاها العبارة (١١) (إدارة بيئة التعلم ووقته بكفاءة وفاعلية تيسر تعلم الطالبات) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (١,٦٥)، بينما حصلت العبارات (١٧، ١٣، ٢٢، ٢٨، ١٦) على درجات مهمة كانت أدناها العبارة (١٦) (استخدام الأنشطة والممارسات العلمية التي تعين على نمو مهارات التفكير العليا) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٢٧).

وكما ترى الدارسة في الجدول، حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (١,٤٦) ودرجة مهمة جدًّا، وهذا يدل على أن المهارات الأدائية كانت مهمة جدًّا، وتدل نتائج الدراسة الحالية على أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مجال المهارات الأدائية، وترجع الباحثة أسباب ارتفاع درجة الأهمية في مجال المهارات الأدائية إلى وعي معلمات اللغة العربية بأهمية إثراء معارفهن ومهاراتهن التدريسية، ووعيهن بأهمية إكسابهن الأساليب التربوية الحديثة، وسعيهن الدائم إلى التطوير من إمكاناتهن وقدراتهن، ومعالجة نواحي القصور والخلل في النواحي الأدائية لهن، حيث إن أداء المعلمة يمثل همزة الوصل بينها وبين طالباتها، ويمثل وضع الجانب التخطيطي على أرض الواقع، وبصلاح التنفيذ تحقق الأهداف المخطط لها سابقًا، وعليه لابد من الاهتمام بهذا الجانب في أي برنامج تدريبي للمعلمات.

خامسا: نتائج الإجابة عن السؤال الخامس:

ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال مهارات المعرفة التقنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية

المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال مهارات المعرفة التقنية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية في مجال مهارات المعرفة التقنية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
استخدام العروض التوضيحية، مثل: (جهاز عرض البيانات والداتا شو، والفيديو بروجكتور، والكاميرا الذكية) واستثمارها في عرض دروس اللغة العربية بكفاءة.	١,٦٧	٠,٤٩٧	ضرورية جدًّا	١
توظيف مصادر ومراجع تعلم داعمة ومتنوعة تحقق التميز للجميع مثل: (الكتب المصورة – العينات– الأشياء الحقيقية– النماذج – الزيارات الميدانية– الإنترنت).	١,٤٦	٠,٥٨٤	ضرورية جدًّا	٢
إتقان التصميم الإلكتروني لدروس اللغة العربية (عروض بوربوينت) بما يعين على تعلمها وتحقيق نواتج التعلم المرغوب فيها.	١,٤٣	٠,٦٧١	ضرورية جدًّا	٣
الإلمام بالحاسب الآلي وبرمجياته التعليمية وحسن توظيفها عبر الإنترنت، بما يفيد في تعليم اللغة العربية.	١,٤١	٠,٦١٦	ضرورية جدًّا	٤
استخدام التطبيقات التقنية التعليمية، وحسن توظيفها في تعلم اللغة العربية مثل: (البلاك بورد، الهواتف الذكية، البريد الإلكتروني).	١,٣٩	٠,٦٤٨	ضرورية جدًّا	٥
دمج تقنيات التعليم في المحتوى المعرفي للغة العربية بشكل فعّال.	١,٣٨	٠,٦٨٠	ضرورية جدًّا	٦
توظيف تقنيات التعليم والتنوع فيها بما يحقق نواتج التعلم المرغوب فيها.	١,٣٧	٠,٦٠٨	ضرورية جدًّا	٧
تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني الرقمي، مثل: (التعلم الإلكتروني، والتدريس الذكي، والتعليم المدمج، والتدريس	١,٣٢	٠,٧٣٢	ضرورية	٨

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
الصفي المقلوب، والرحلات المعرفية "الويب كويست")				
إعداد حقائب تعليمية إلكترونية خاصة بتعليم اللغة العربية وتعلمها.	١,٢٩	٠,٧٣٨	ضرورية	٩
المجموع	١,٤١	٠,٤١٧	ضرورية جدًا	

يبين جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال مهارات المعرفة التقنية مرتبة تنازليًا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١,٢٩–١,٦٧)، وقد حصلت معظم العبارات (٣٥، ٣٠، ٣٦، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٢٩) على درجات حاجة ضرورية جدًا، كانت أعلاها العبارة (٣٥) (استخدام العروض التوضيحية، مثل "جهاز عرض البيانات الداتا شو، والفيديو بروجكتور، والكاميرا الذكية" واستثمارها في عرض دروس اللغة العربية بكفاءة) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (١,٦٧)، ثم تلتها العبارة (٣٠) (توظيف مصادر ومراجع تعلم داعمة ومتنوعة تحقق التميز للجميع مثل (الكتب المصورة– العينات– الأشياء الحقيقية– النماذج– الزيارات الميدانية– الإنترنت) بمتوسط حسابي وقيمته (١,٤٦)، وتلتها العبارة (٣٦) (إتقان التصميم الإلكتروني لدروس اللغة العربية (عروض بوربوينت) بما يعين على تعلمها وتحقيق نواتج التعلم المرغوب فيها) بمتوسط حسابي وقيمته (١,٤٣)، بينما حصلت العبارتان (٣١، ٣٧) على درجات حاجة ضرورية، كانت أدناهما العبارة (٣١) (إعداد حقائب تعليمية إلكترونية خاصة بتعليم اللغة العربية وتعلمها) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٢٩).

وكما يبين لنا جدول (١٢) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (١,٤١) ودرجة حاجة ضرورية جدًا، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال مهارات المعرفة التقنية كانت ضرورية جدًا.

وترجع الدارسة وفقًا لنتائج الدراسة والتي نصت على وجود احتياجات ضرورية جدًا لدى معلمات اللغة العربية في مجال مهارات المعرفة التقنية إلى وعيهن وإدراكهن

بالتطور الحاصل في مجال المعرفة التقنية وتطبيقاتها في مجال التعليم والتعلم والمتمثلة في الحاسوب وبرمجياته والإنترنت، واستشعارهن بأهمية المواكبة في المستحدثات التقنية والاستفادة منها وملاحظة التطور في مجالها وفي مجال تقنية المعلومات، والتي تعين على اكتساب كفايات اقتصاد المعرفة التي تتحقق من خلال تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام التقنية الحديثة وتفعيلها في عمليتي التعليم والتعلم وذلك ما أشار إليه (اندراوس، ٢٠٠٩م). وتأمل الباحثة الاستفادة من نتائج الدراسة في إقامة الدورات التدريبية لمعلمات اللغة العربية بناء على احتياجاتهن التدريبية الفعلية، والاهتمام بجانب المعرفة التقنية، وتزويدهن بالمستحدثات التقنية والأجهزة الحديثة، وإلمامهن بكل ما هو جديد في مجال التقنية حتى تساعدهن في أداء واجباتهن بكفاءة وفاعلية أكثر، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الكوري (٢٠٠٦م)، ودراسة الطنطاوي والعرفج (٢٠١٠م).

سادسا :نتائج الإجابة على السؤال السادس:

نص السؤال: ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال مهارات المعرفة التقنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات أهمية مهارات المعرفة التقنية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات أهمية مهارات المعرفة التقنية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
استخدام العروض التوضيحية، مثل (جهاز عرض البيانات الداتا شو، والفيديو بروجكتور، والكاميرا الذكية) واستثمارها في عرض دروس اللغة العربية بكفاءة.	١,٧٢	٠,٤٧٥	مهمة جدًّا	١
توظيف مصادر ومراجع تعلم داعمة ومتنوعة تحقق التميز للجميع مثل (الكتب المصورة- العينات- الأشياء الحقيقية- النماذج- الزيارات الميدانية- الإنترنت).	١,٤٩	٠,٦٢٣	مهمة جدًّا	٢
توظيف تقنيات التعليم والتنوع فيها بما يحقق نواتج التعلم المرغوب فيها.	١,٤٦	٠,٥٤٤	مهمة جدًّا	٣

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
إتقان التصميم الإلكتروني لدروس اللغة العربية (عروض بوربوينت) بما يعين على تعلمها وتحقيق نواتج التعلم المرغوب فيها.	١,٤٦	٠,٦٣٩	مهمة جدًّا	٤
دمج تقنيات التعليم في المحتوى المعرفي للغة العربية بشكل فعّال.	١,٤٤	٠,٦٨٩	مهمة جدًّا	٥
إعداد حقائب تعليمية إلكترونية خاصة بتعليم اللغة العربية وتعلمها.	١,٤٣	٠,٦٧١	مهمة جدًّا	٦
الإلمام بالحاسب الآلي وبرمجياته التعليمية وحسن توظيفها عبر الإنترنت، بما يفيد في تعليم اللغة العربية.	١,٤٢	٠,٦٥٣	مهمة جدًّا	٧
استخدام التطبيقات التقنية التعليمية، وحسن توظيفها في تعلم اللغة العربية مثل: (البلاك بورد، الهواتف الذكية، البريد الإلكتروني).	١,٣٦	٠,٦٩٢	مهمة جدًّا	٨
تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني الرقمي مثل (التعلم الإلكتروني، والتدريس الذكي والتعليم المدمج، والتدريس الصفي المقلوب، والرحلات المعرفية "الويب كويست").	١,٣٤	٠,٧٢١	مهمة جدًّا	٩
المجموع	١,٤٦	٠,٤٣٥	مهمة جدًّا	

يبين جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أهمية مهارات المعرفة التقنية مرتبة تنازليًّا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١,٣٤–١,٧٢) وجميعها بدرجات مهمة جدًّا، حيث حصلت العبارة (٣٥) (استخدام العروض التوضيحية، مثل (جهاز عرض البيانات الداتا شو، والفيديو بروجكتور، والكاميرا الذكية) واستثمارها في عرض دروس اللغة العربية بكفاءة) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (١,٧٢)، ثم تلتها العبارة (٣٠) (توظيف مصادر ومراجع تعلم داعمة ومتنوعة تحقق التميز للجميع مثل (الكتب المصورة– العينات– الأشياء الحقيقية– النماذج– الزيارات الميدانية– الإنترنت) بمتوسط حسابي قيمته (١,٤٩)، ثم تلتها في المرتبة الثالثة العبارة (٢٩) (توظيف تقنيات التعليم والتنوع فيها بما يحقق نواتج التعلم المرغوب فيها) بمتوسط حسابي وقيمته (١,٤٦)، بينما حصلت العبارة (٣٧) (تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني الرقمي مثل: (التعلم الإلكتروني، والتدريس الذكي والتعليم المدمج، والتدريس الصفي المقلوب،

والرحلات المعرفية "الويب كويست") على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٣٤).

وكما يبين لنا جدول (١٣) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (١,٤٦) ودرجة مهمة جدًّا، وهذا يدل على أن مهارات المعرفة التقنية كانت مهمة جدًّا، وتدل نتائج الدراسة الحالية على أهمية الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مجال مهارات المعرفة التقنية، وترجع الباحثة أسباب ارتفاع درجة الأهمية في مجال مهارات المعرفة التقنية إلى وعي معلمات اللغة العربية بالتحديات العلمية والتقنية التي تواجه معلمات اللغة العربية، وحاجتهن الماسة إلى مواكبة هذه التحديات والتغلب عليها من خلال برامج التدريب المقدمة لهن.

سابعا: نتائج الإجابة عن السؤال السابع:

نص السؤال: ما الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التقويمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التقويمية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية في مجال المهارات التقويمية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
استخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة مثل الاختبارات التحصيلية والملاحظة، وملفات الإنجاز، واختبارات الأداء وغيرها، بما يعين على تقويم جوانب التعلم المختلفة.	١,٥٢	٠,٦٥٧	ضرورية جدًّا	١
تقديم تغذية راجعة فورية وهادفة للطالبات تفيد في تحسين تعلم اللغة العربية.	١,٤٧	٠,٥٤٥	ضرورية جدًّا	٢
تصميم البرامج العلاجية للمتعثرات ليحققن نواتج التعلم	١,٤٠	٠,٥٥٧	ضرورية	٣

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
المرغوبة.			جدًّا	
بناء الاختبارات التحصيلية وفق المعايير العلمية المعروفة لبناء الاختبار الجيد.	١,٣٩	٠,٥٩٤	ضرورية جدًّا	٤
ممارسة جميع أنواع التقويم (القبلي، والمستمر، والختامي) أثناء التدريس.	١,٣٦	٠,٦٢٤	ضرورية جدًّا	٥
تصميم البرامج الإثرائية للمتفوقات، ليحققن نواتج التعلم المرغوبة.	١,٢٤	٠,٦٤١	ضرورية	٦
كتابة تقارير المقررات، واقتراح سبل التحسين والتطوير في مادة اللغة العربية وفروعها المختلفة بما يحقق الجودة في العمل.	١,٢٣	٠,٦٥٤	ضرورية	٧
تحليل نتائج التقويم بالأساليب الإحصائية المختلفة، والاستفادة منها في تشخيص الواقع التعليمي التعلّمي للغة العربية وتصحيح مساراته.	١,٢٢	٠,٧٤٦	ضرورية	٨
إنشاء بنوك الأسئلة الإلكترونية وفقًا للمعايير العلمية المعروفة وحفظها إلكترونيًّا بما يفيد في تعلم اللغة العربية.	١,١١	٠,٦٢٦	ضرورية	٩
قراءة الجداول والأرقام والبيانات الإحصائية وفهمها وتفسيرها على النحو المطلوب لتحقيق الجودة في العمل.	١,٠٨	٠,٧٦٨	ضرورية	١٠
المجموع	١,٣٠	٠,٤٤٤	ضرورية	

يبين جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التقويمية مرتبة تنازليًّا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١,٠٨–١,٥٢)، وقد حصلت العبارات (٤٢،٤٣،٣٨،٤٤،٤٧) على درجات حاجة ضرورية جدًّا، كانت أعلاها العبارة (٣٨) (استخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة مثل الاختبارات التحصيلية والملاحظة، وملفات الإنجاز، واختبارات الأداء وغيرها، بما يعين على تقويم جوانب التعلم المختلفة)، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (١,٥٢)، ثم تلتها العبارة (٤٤) (تقديم تغذية راجعة فورية وهادفة للطالبات تفيد في تحسين تعلم اللغة

العربية) بمتوسط حسابي وقيمته (١,٤٧)، ثم جاءت العبارة (٤٧) (تصميم البرامج العلاجية للمتعثرات ليحققن نواتج التعلم المرغوبة) بمتوسط حسابي وقيمته (١,٤٠)، بينما حصلت العبارات (٤٥، ٤٠، ٣٩، ٤٦، ٤١) على درجات حاجة ضرورية، كانت أدناها العبارة (٤١) (قراءة الجداول والأرقام والبيانات الإحصائية وفهمها وتفسيرها على النحو المطلوب لتحقيق الجودة في العمل)، حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٠٨).

كما يبين لنا جدول (١٤) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (١,٣٠) ودرجة حاجة ضرورية، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التقويمية كانت ضرورية، وترى الباحثة أن جانب التقويم على درجة عالية من الأهمية، حيث إنه يوفر تغذية راجعة مهمة وتحسين وتطوير الأداء، ولكن جاءت درجة الحاجة لهذا الجانب مقارنة بما سبق من الحاجة لمهارات (التخطيط والأداء والتقنية) أقل في قيمتها لتأثر معلمات اللغة العربية بالأساليب التقليدية والمتمثلة في الامتحانات التحريرية دون غيرها من أساليب متطورة، وردت في عبارات هذا المجال مثل: إنشاء بنوك الأسئلة الإلكترونية وفقًا للمعايير العلمية المعروفة وحفظها إلكترونيًّا بما يفيد في تعلم اللغة العربية، وما جاء في حاجة المعلمات للتدريب في هذا المجال بمستوى أقل، وهذا لا يعفي من الاهتمام به في برنامج التدريب، وذلك لتغير الثقافة العامة للمعلمات ولتغير طرائقهن التقليدية للتقويم، كاهتمامهن بالاختبارات التحريرية فقط.

ثامنا: نتائج الإجابة على السؤال الثامن:

نص السؤال الثامن: ما درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية في مجال المهارات التقويمية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات أهمية المهارات التقويمية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات أهمية المهارات التقويمية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
استخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة، مثـل: الاختبـارات	١,٥٧	٠,٦٠١	مهمة جدًّا	١

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
التحصيلية والملاحظة، وملفات الإنجاز، واختبارات الأداء وغيرها، بما يعين على تقويم جوانب التعلم المختلفة.				
بناء الاختبارات التحصيلية وفق المعايير العلمية المعروفة لبناء الاختبار الجيد.	١,٤٨	٠,٦٠٤	مهمة جدًّا	٢
تقديم تغذية راجعة فورية وهادفة للطالبات تفيد في تحسين تعلم اللغة العربية.	١,٤٨	٠,٥٤٥	مهمة جدًّا	٣
ممارسة جميع أنواع التقويم (القبلي، والمستمر، والختامي) أثناء التدريس.	١,٣٩	٠,٦٣١	مهمة جدًّا	٤
تصميم البرامج العلاجية للمتعثرات ليحققن نواتج التعلم المرغوبة.	١,٣٨	٠,٦١٠	مهمة جدًّا	٥
تصميم البرامج الإثرائية للمتفوقات، ليحققن نواتج التعلم المرغوبة.	١,٣٠	٠,٦٦١	مهمة	٦
كتابة تقارير المقررات، واقتراح سبل التحسين والتطوير في مادة اللغة العربية وفروعها المختلفة بما يحقق الجودة في العمل.	١,٢٩	٠,٦٤٠	مهمة	٧
تحليل نتائج التقويم بالأساليب الإحصائية المختلفة، والاستفادة منها في تشخيص الواقع التعليمي التعلّمي للغة العربية وتصحيح مساراته.	١,٢٧	٠,٧٧٦	مهمة	٨
إنشاء بنوك الأسئلة الإلكترونية وفقًا للمعايير العلمية المعروفة وحفظها إلكترونيًّا بما يفيد في تعلم اللغة العربية.	١,١٠	٠,٦٥٤	مهمة	٩
قراءة الجداول والأرقام والبيانات الإحصائية وفهمها وتفسيرها على النحو المطلوب لتحقيق الجودة في العمل.	١,٠٩	٠,٧٧٤	مهمة	١٠
المجموع	١,٣٣	٠,٤٤٠	مهمة	

يبين جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أهمية المهارات التقويمية مرتبة تنازليًّا، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لها بين (١,٠٩–١,٥٧)، وقد حصلت العبارات (٣٨،٤٢،٤٤،٤٣،٤٧) على درجات مهمة جدًّا، كانت أعلاها العبارة (٣٨) (استخدام أساليب وأدوات تقويم متنوعة مثل الاختبارات التحصيلية والملاحظة، وملفات الإنجاز، واختبارات الأداء وغيرها، بما يعين على تقويم جوانب التعلم المختلفة)، حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (١,٥٧)، ثم تلتها العبارة (٤٢) (بناء الاختبارات التحصيلية وفق المعايير العلمية المعروفة لبناء الاختبار الجيد) بمتوسط حسابي قيمته (١,٤٨)، ثم جاءت العبارة (٤٤) (تقديم تغذية راجعة فورية وهادفة للطالبات تفيد في تحسين تعلم اللغة العربية) بمتوسط حسابي قيمته (١,٤٨)، بينما حصلت باقي العبارات على درجة مهمة، كانت أدناها العبارة (٤١)

(قراءة الجداول والأرقام والبيانات الإحصائية وفهمها وتفسيرها على النحو المطلوب لتحقيق الجودة في العمل) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٠٩).

كما يبين لنا جدول (١٥) حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (١,٣٣) ودرجة مهمة، وهذا يدل على أن المهارات التقويمية كانت مهمة لدى معلمات اللغة العربية.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية، وأيضًا درجات أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية لمعلمة اللغة العربية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجات الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
المهارات الأدائية	١,٤٣	٠,٣٢٠	ضرورية جدًّا	١
مهارات المعرفة التقنية	١,٤١	٠,٤١٧	ضرورية جدًّا	٢
المهارات التخطيطية	١,٣٩	٠,٤٢٠	ضرورية جدًّا	٣
المهارات التقويمية	١,٣٠	٠,٤٤٤	ضرورية	٤
الاحتياجات التدريبية المهنية	١,٣٩	٠,٣١٦	ضرورية جدًّا	٣
المهارات الأدائية	١,٤٦	٠,٣١٦	مهمة جدًّا	١
مهارات المعرفة التقنية	١,٤٦	٠,٤٣٥	مهمة جدًّا	٢
المهارات التخطيطية	١,٤٢	٠,٣٩٦	مهمة جدًّا	٣
المهارات التقويمية	١,٣٣	٠,٤٤٠	مهمة	٤
الاحتياجات التدريبية المهنية	١,٤٣	٠,٣٠٠	مهمة جدًّا	١

يبين جدول (١٦) حصول المهارات الأدائية على الترتيب الأول بمتوسط حسابي قيمته (١,٤٣) ودرجة حاجة ضرورية جدًّا، تلتها مهارات المعرفة التقنية بمتوسط حسابي قيمته (١,٤١) ودرجة حاجة ضرورية جدًّا، تلتها المهارات التخطيطية بمتوسط حسابي قيمته (١,٣٩) ودرجة حاجة ضرورية جدًّا، بينما حصلت المهارات التقويمية على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٣٠) ودرجة حاجة ضرورية. والتفاوت في التقديرات لا يعني عدم أهمية من جاء في نهاية الترتيب، فجميع المهارات مرتبطة ببعضها البعض وإتقانها ينعكس على جودة العملية التعليمية بأكملها.

كما يبين الجدول حصول إجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (١,٣٩) ودرجة حاجة ضرورية جدًّا، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية كانت ضرورية جدًّا.

يبين جدول (١٦) حصول كل من المهارات الأدائية والمعرفة التقنية على الترتيب الأول، حيث حصلا على أعلى متوسط حسابي وقيمته (١,٤٦) ودرجات مهمة جدًّا، تلتهما المهارات التخطيطية بمتوسط حسابي قيمته (١,٤٢) ودرجة مهمة جدًّا، بينما حصلت المهارات التقويمية على أقل متوسط حسابي وقيمته (١,٣٣) ودرجة مهمة.

ويبين لنا الجدول حصول إجمالي المجالات على متوسط حسابي قيمته (١,٤٣) ودرجة مهمة جدًّا، وهذا يدل على أن الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمة اللغة العربية كانت مهمة جدًّا.

ترتبط المهارات الأدائية باستخدام المعرفة التقنية؛ باعتبارها تحتوي على معينات بصرية وسمعية، التي تيسر عملية الأداء بالصورة المطلوبة.

أما حصول التقويم على درجة من الحاجة ودرجة أهمية ضرورية –مهمة– فقط كأقل تقدير، لا يقلل من أهميته وحاجة المعلمات له، ولا يعفي من الاهتمام به في برامج التدريب المقدمة للمعلمات أثناء الخدمة.

أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

١. الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في ضوء التحديات العلمية والتقنية المعاصرة في مجال (المهارات التخطيطية، والمهارات الأدائية، ومهارة المعرفة التقنية) كانت ضرورية جدًّا من وجهة نظر معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مدينة نجران.
٢. درجة أهمية الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في ظل التحديات العلمية والتقنية المعاصرة في مجال (المهارات التخطيطية، والمهارات الأدائية، ومهارة المعرفة التقنية) كانت مهمة جدًّا من وجهة نظر معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمدينة نجران.
٣. الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في ظل التحديات العلمية والتقنية المعاصرة في مجال (المهارات التقويمية)، كانت ضرورية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمدينة نجران.
٤. درجة أهمية الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في ضوء

التحديات العلمية والتقنية المعاصرة في مجال (المهارات التقويمية)، كانت مهمة من وجهة نظر معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بمدينة نجران.

٥. وجود توافق في الترتيب الظاهري للاحتياجات التدريبية بين درجة الأهمية ودرجة الحاجة إليها.

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. عقد الدورات التدريبية لمعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الاحتياجات التي أظهرت الدراسة أن حاجاتهن ضرورية جدًّا للتدرب عليها في مجال (المهارات التخطيطية والمهارات الأدائية ومهارة المعرفة التقنية).

٢. تصميم برنامج تدريبي مقترح لمعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في إطار احتياجاتهن التدريبية.

٣. المتابعة المستمرة والدائمة لمعلمات اللغة العربية من قبل لجان مختصة، تقف على رصد إمكاناتهن وقدراتهن، وتحديد احتياجاتهن التدريبية وتصميم برامج تدريبية بناء على تلك الاحتياجات.

٤. ضرورة التعاون بين وزارة التعليم وكلية التربية في إعداد البرامج التدريبية التي تفي بالغرض، وتحقق الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج وتوصيات الدراسة فإن الباحثة تقترح ما يلي:

١. إجراء دراسات تقيس مدى استفادة معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية من الدورات التدريبية المقدمة لهن ومدى تأثيرها في نموهن المهني.

٢. إجراء دراسات تهتم باحتياجات المعلمات التدريبية في ضوء التحديات العلمية والتقنية المعاصرة في تخصصات أخرى غير اللغة العربية.

٣. إجراء دراسات تتناول احتياجات معلمة اللغة العربية في ظل التحديات العلمية والتقنية المعاصرة في مراحل مختلفة كالمرحلة الابتدائية والمتوسطة.

مراجع البحث

١. **أولا: المراجع العربية**

٢. أبو عراد، صالح علي. (٢٠٠٣م). النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية وتحديات العولمة، **مجلة عالم التربية**، السنة الثالثة، ع(٩)، ١٥-٤٥، مصر.

٣. الأحمد، خالد طه. (٢٠٠٥م). **تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب**. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

٤. أخو أرشيدة، عبدالسلام عبدالكريم. (٢٠١٣م). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان.

٥. أندراوس، تيسير. (٢٠٠٩م). نحو تعليم مدرسي مبني على الاقتصاد المعرفي: خلفية الدراسة وأهميتها، **جمعية الثقافة من أجل التنمية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد الأول، أبريل، ٤١٨ – ٤٤٩.

٦. بتيل، عبد الرحمن بن سعيد. (٢٠١٠). برنامج مقترح قائم على الكفاءات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

٧. بشر، كمال. (٢٠٠٢م). اللغة العربية بين العروبة والعولمة. **مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة**، ٩٦، ٣٩ – ٥٠ .

٨. بوجمعة، شوية. (٢٠١٠م). رؤية تربوية مستقبلية لإعداد معلم المستقبل وتأهيله. **مجلة شؤون اجتماعية**، ٢٧ (١٠٦)، ١٦٩ – ١٩٠.

٩. الترجمي، فيصل محمد سعيد. (٢٠١٠م). تقويم البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء احتياجاتهم المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

١٠. التويجري، عبدالعزيز بن عثمان. (٢٠٠٨م). **مستقبل اللغة العربية والعولمة**. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو"، القاهرة.

١١. الجابري، سالم حمود. (٢٠٠٢م). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

١٢. الجماعي، عبدالوهاب أحمد. (٢٠١٠م). **كفايات تكوين معلمي المرحلة الثانوية اللغة العربية نموذجًا**. عمان، الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

١٣. الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح. (٢٠٠٦م). **التدريب الفعال**. الأردن: عالم الكتب الحديث.

١٤. الخطيب، رداح، والخطيب، أحمد. (٢٠٠٦م). **التدريب – المدخلات – العمليات – المخرجات**. إربد: مؤسسة

حمـــادة للدراســـات الجامعيـــة والنـــشر والتوزيع.
١٥. الخطيب، محمـــد إبـــراهيم. (٢٠٠٦م). الاحتياجات التدريبية المهنية أثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقـــة الثانية من التعليم الأساسي في محافظـــة الزرقاء بالأردن. **مجلة العلوم التربويـــة والنفسية**، ٨ (٤)، ٣١-٥٩.
١٦. الخطيب، محمـــد، والغـــول، منـــصور. (٢٠٠٨م). الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة في الموقف الصفي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها، على ضـــوء آرائهـــم وعلاقة تقديرهم لاحتياجـــاتهم التدريبيـــة بسلوكهم التدريسي الملاحظ مـــن قبـــل المشرفين. **رسالة التربية وعلم النفس**، (٣١)، ٤٩-٨٢.
١٧. الخمايسة، إياد محمد، والمهدي، محمـــود عبد العزيز. (٢٠١٥م). أثـــر اســـتخدام الإنترنت الحر والموجـــه فـــي تحـــسين التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مدارس مدينة حائل، **رســـالة الخليج العربي**، السنة السادسة والثلاثون، ع (١٣٥) ، ٥٩-٧٨.
١٨. الخميس، إبراهيم عبدالعزيز. (٢٠٠٩م). الاحتياجات التدريبية لمديري المـــدارس الابتدائية في منطقة القـــصيم بالمملكـــة العربية السعودية. رسالة ماجستير غيـــر منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمـــد بـــن ســـعود الإســـلامية، الرياض.
١٩. السكيتي، سالم راشد. (٢٠٠٢م). الـــدور المتجدد للقيادات التربوية، **ورقـــة عمـــل مقدمة للندوة الوطنيـــة حـــول تطـــوير التعليم الثانوي للصفين١١، ١٢**، مسقط: وزارة التربية والتعليم ســـلطنة، عمـــان، ١٥٨-١٨٧.
٢٠. سليمان، سناء. (٢٠٠٩م). **مناهج البحث العلمي فـــي التربيـــة وعلـــم الـــنفس ومهاراته الأساســـية**. القـــاهرة: عـــالم الكتب.
٢١. الـــشلوي، حمـــد مزيـــد. (٢٠١٠م). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم أثناء الخدمة بمدينة مكة المكرمة من وجهـــة نظرهم. رسالة ماجستير غير منـــشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
٢٢. الـــصائغ، بكـــور عبـــده. (٢٠٠٣م). الاحتياجات التدريبية التربويـــة لمعلمـــي المواد الفنيـــة فـــي المعاهـــد الثانويـــة الصناعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعـــة أم القـــرى، مكـــة المكرمة.
٢٣. الطنطاوي، عفـــت والعـــرفج، أحـــلام. (٢٠١٠م). الحاجات التدريبية لمعلمـــات

اللغة العربية والعلوم بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، **رسالة الخليج العربي**، السنة (٣١)، ع (١١٦)، ١٤٨-٢١٠.

٢٤. عبد المعطي، حسن الباتع. (٢٠٠٨م). تقدير الحاجات قاطرة التدريب. **مجلة المعلوماتية السعودية**، (٢١)، ١٦-٢١.

٢٥. العصيمي، نجلاء مبارك. (٢٠١٣م). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المدخل التكاملي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٦. العلجوني، خالد. (٢٠٠١م). استخدام الحاسوب في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة عمان. **مجلة العلوم التربوية**، ٢٨ (١)، ٨٥-١٠١.

٢٧. الغامدي، عادل مشعل. (٢٠٠٩م). أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٨. الفاهمي، حسن أحمد. (٢٠٠٠م). الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينتي الدراسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٩. القطعان، عطا الله محمد. (٢٠٠٧م). برنامج مقترح لتدريب المعلمين قائم على الاقتصاد المعرفي وقياس أثره في الجانبين المعرفي والتطبيقي للمعلمين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان، الأردن.

٣٠. الكوري، عبدالله علي. (٢٠٠٦م). الاحتياجات التدريبية اللازمة للتطوير المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (١١٠)، ١٣٥- ١٦٤.

٣١. اللقاني، أحمد حسن؛ والجمل، علي أحمد. (١٩٩٩م). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. ط٢. القاهرة: دار عالم الكتب.

٣٢. المالكي، ماجد سالم. (٢٠١٤م). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لتدريس مقرر لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٣. المالكي، نايف عبدالله. (٢٠١٢م). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء المنحنى التكاملي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.

٣٤. المحمادي، رانية. (٢٠١١م). مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٥. مرسي، محمد. (٢٠١٠). **البحث التربوي وكيف نفهمه**. القاهرة: عالم الكتب.

٣٦. المرشد، يوسف عقلا. (٢٠١٣م). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الجوف على ضوء الاتجاهات الحديثة في التدريس. **مجلة العلوم التربوية**، ٢١(٤)، ٣٣٥-٣٨٧.

٣٧. المفرج، بدرية؛ المطيري، عفاف؛ حمادة، محمد. (٢٠٠٧م). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، قطاع البحوث التربوية والمناهج. **وحدة بحوث التجديد التربوي**، الكويت: وزارة التربية.

٣٨. موسى، عبدالحكيم موسى. (١٩٩٧م). **تحديد الحاجات التدريبية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة غير التربوية من وجهة نظرهم**. القاهرة: دار النهضة العربية .

٣٩. النجدي، عادل رسمي حماد. (٢٠٠٥م). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان. **المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، ١، ٣٨٩-٤٢٠.

٤٠. النصار، صالح بن عبدالعزيز. (٢٠٠٨م). تقويم أدوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمعالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية. **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، (١٠)، ٧٨-١٣٧.

٤١. النمري، حنان. (٢٠٠٨م). الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته في المملكة العربية السعودية. **مجلة القراءة والمعرفة**، (٧٤)، ٢٣٠ – ٢٥٨.

٤٢. الهاشمي، رحمة بنت عبدالله. (٢٠٠٣م). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

43. Diaz, M. G. (2003). **Professional development for language teachers** (ERIC Document No. ED-99-CO-0008).

44. Hiten, B. (2003). Methods and Techniques of training public enterprise manager. **International Center for Public Enter press.**

45. John, P. (2002). The training needs of principals of private schools in the Union Territory of Pondicherry، India, Ph.D. dissertation, Fordham University.

46. Khandehroo, Koroush; Mukundan, Jayakaruan; Alavi, Zhinoos Kamal. (2011). Professional development needs of English language teachers in Malaysia, **Journal of International Education Research**, 7 (1).

47. Sağır, M. (2014). Teachers' professional development needs and the systems that meet, **Creative Education**, 5, 1497 - 1511.